

## خطبة عيد الأضحى ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر وله الحمد. الله اكبر كبرا وسبحان الله بكرة واصيلا. احمده سبحانه وهو للحمد اهل واسكره سبحانه عز وجل. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد ايها المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى امركم بتقواه. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. وانما - 00:00:30

ادار التقوى على عبادته وحده سبحانه. قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين قال تعالى وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. وحقيقة اخلاصهم الدين ان اجعلوا جميع عبادتهم لله وحده. ومن افراد تلك العبادات عبادة الذبح والنحر. فان الله - 00:01:00

سبحانه وتعالى امر بها نبيه صلى الله عليه وسلم. فقال له وصل لربك وانحر وجعل الله عز وجل لهذه الامة ما جعل لغيرها ممن نسخ الذبح. قال تعالى ولكل امة انا جعلنا منسخا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وقال تعالى قل - 00:01:30

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ومعنى قوله سبحانه ونسكي اي وجعل الله سبحانه وتعالى لهذه الامة اياما موقوتة معينة ليذبحوا فيها له عز وجل تعظيمها واجلاها وهي هذه الايام التي مبتدأها هذا اليوم وهو يوم الحج الاكبر وهو - 00:02:00

ايضا يوم النحر فهو يوم الحج الاكبر. لان الحجاج يأتون فيه بركن الحج الاعظم. وهو طواف الافاضة وهو يوم النحر لان المسلمين يتقربون الى الله سبحانه وتعالى بما يذبحون له فيه. فقد ضحى النبي - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم وضحى المسلمين من بعده. والمقصود بهذه الاضحية التقرب الى الله عز وجل الدماء فان التقرب الى الله واعظامه واجلاله يقع بامور شتى من جملتها اراقة الدماء من - 00:02:50

الانعام الابل والبقر والغنم. تعظيمها له سبحانه. فلا يقصد من الاضحى لحومها ولا جلودها ولا غير ذلك وانما المقصود ان يراق الدم تقربا الى الله عز وجل وتحقيقا لهذه العبودية وهي - 00:03:10

اراقة الدماء فان اقامتها تكون في الاضحى على ثلاثة وجوه. اولها ان يباشر المضحى اضحيته بنفسه فيذبحها ويرى قدمها تعظيمها لله عز وجل. وهذه المرتبة اعلاها واعظمها وثانيها ان يذبحها غيره بين يديه فيكون شاهدا لذبحها. وهذه مرتبة ثانية وثالث - 00:03:30

ان تذبح في ولده وان لم يشهدها فعلى هذه المراتب الثلاث تكون هذه العبادة وهي عبادة الذبح في هذه الايام ومن عقل هذا علم ان المقصود من هذه العبادة تعظيم الله عز وجل باراقة الدماء - 00:04:00

فالتساهل في ذلك وتصير هذه العبادة صدقة لحم اخراج لها عن مقصود الشارع فمقصود الشارع ان تراقى الدماء من بهائم الانعام تعظيمها لله عز وجل. واعظم المتعبدين لله بذلك هم المباشرون - 00:04:20

لذبح اضاحيهم بابديهم فان لم يقدروا كانوا شهودا قائمين عليها فان تعذر ذلك ذبحت في الذي هم فيه اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:04:40

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر وله الحمد. الحمد لله حمدا كثيرا. احمده سبحانه بكرة واصيلا وشهاد ان لا الله وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - 00:05:00

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على

ابراهيم وعلى الابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان - 00:05:30  
منسك هذه الامة من الذبائح اعظمها الاضحى الكائنة في هذه الايام. وهي كما سلف منسك لكل الامم كما قال تعالى وكل امة جعلنا  
منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من - 00:05:50  
الانعام فالذبح متعلق فيها ببهائم الانعام الثلاثة وهي الابل والبقر والغنم فيذبح من ما بلغ خمس سنوات ويذبح من البقر ما بلغ سنتين  
ويذبح من الماعز ما بلغ سنة واحدة ويذبح - 00:06:10  
من الضأن ما بلغ ستة اشهر فاذا اراد احد ان يضحى تخير من بهائم الانعام الثلاث ما كان موافق قال لي هذا السن وتحرى فيها  
سلامتها من العيوب التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فانه قال - 00:06:30  
اربع لا تجوز في الاضحى العوراء البين عورها. والمرجاء البين عرجها. والمريض البين مرضها والعجباء التي لا تمضي. فهو لاء الاربع  
ولادة عيوب شديدة. ومثلها ايضا ما كان له عيوب عظيم اخر فان المقصود بالاضحية ان تكون معظمها مستفرهة تعظيمها لشعيارة الذبح -  
00:06:50  
قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ومن جملة تعظيم شعائر الله في ان يحرص المرء على اسمها واعلاها  
واغلاها. فان ذلك اعظم في صدق عبادة الله عز وجل - 00:07:20  
ذبح هذه الاضحى في هذه الايام احرصوا رحmkm الله على ان يكون لكم حظ من اقامة هذه العبودية دماء بهائم الانعام لله رب  
العالمين. واعلموا رحmkm الله ان هذه الايام هي كما قال النبي صلى الله - 00:07:40  
عليه وسلم ايام عيد واكل وشرب يكون العبد فيها متوسعا في المباحات ماذونا له في فان اصل العيد ادخال الفرح والسرور على  
النفوس بتمتعها بما اباحه الله عز وجل من المباحات - 00:08:00  
حينئذ ان ما لم يكن مباحا فانه كما يكون في غير العيد محظى فانه يكون في العيد محظى فان ابن الله بالتتوسيع في الاعياد محصور  
بما اباح الله عز وجل لعباده. قال تعالى قل من حرم زينة الله - 00:08:20  
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة واعلموا رحmkm الله ان مما ينبغي ان  
يقارن يوم العيد من الفرح والسرور سلامة النفوس والقلوب من كل - 00:08:40  
بحقد وغل وحسد فانه كما يتجلد للناس احوالهم من الفرح في مظاهرهم فانهم ينبغي ان يجتهدوا في لتصحيح احوالهم الباطلة  
بتتنقية انفسهم من الحسد والغش والغل وان يتنتزهوا عن هذه النجاسات - 00:09:00  
التي تفسد صلات المؤمنين بعضهم البعض فاغتنموا هذا العيد بتطهير قلوبكم فيما يتعلق اخوانكم من المسلمين واعلموا رحmkm الله  
ان من شعار العيد تقبل الله منا ومنكم فبهذا كان يدعو - 00:09:20  
الصحابية رضي الله عنه بعضهم فتقبل الله منا ومنكم ومن لقيتموه من اخوانكم فقولوا الله منا ومنكم واحرصوا رحmkm الله  
على الالتزام بالاجراءات الاحترازية المتعلقة بهذا الوباء حفظا للنفوس واقامة لوثام جماعة المسلمين في هذه البلاد. اللهم اجعلنا من  
تقبلت - 00:09:40  
عمله وكثرت حسنته و كفرت خطئاته. اللهم ات نفوسنا تقوها و زكها انت خير من زakahا انت ولها و مولها اللهم انا نسألك الهدى  
والتقى والعفاف والغنى. اللهم اتم للمسلمين حجتهم. اللهم اتم - 00:10:10  
للمسلمين حجتهم اللهم اتم للمسلمين حجتهم. اللهم احفظ على هذه البلاد دينها و ايمانها و امنها و ولاد ذات امرها و وفقهم لما تحب  
وترضى. اقبلوا على بعضكم بعضا مهنيين. تقبل الله منا ومنكم - 00:10:30  
اجمعين - 00:10:50